

بحار الأنوار

[31] 5 - لي: الطالقاني، عن ابن عقدة، عن المنذر بن محمد، (1) عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن إسماعيل بن الفضل (2) قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن الله تبارك وتعالى هل يري في المعاد؟ فقال: سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل إن الابصار لا تدرك إلا ماله لون وكيفية، والله خالق الألوان والكيفية. 6 - يد، ن، لي: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال: قلت لعلي ابن موسى الرضا عليهما السلام: يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث أن المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة؟ فقال عليه السلام: يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله علي جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته، وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال الله عز وجل: " من يطع الرسول فقد أطاع الله " وقال: " إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم " وقال: النبي صلى الله عليه وآله علي وآله من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله جل جلاله، ودرجة النبي صلى الله عليه وآله علي وآله في الجنة أرفع الدرجات، فمن زاره إلى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى. قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي روي أنه ثواب لا إله إلا الله النظر إلى وجه الله؟ فقال عليه السلام: يا أبا الصلت من وصف الله بوجهه كالوجه فقد كفر، ولكن وجه الله أنبياءه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه إلي الله وإلى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل: " كل من عليها فإن ويبقى وجه ربك " وقال عز وجل: " كل شيء هالك إلا وجهه " فالنظر إلى أنبياء الله ورسله

(1) هو منذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي أبو القاسم الثقة، يوجد ذكره مع بيان وثاقته في رجال النجاشي ص 298 وفي القسم الاول من الخلاصة ص 84 وفي الكشي ص 350 وفي غيرها من التراجم. وذكر العلامة الطباطبائي قدس الله روحه في فوائده " آل أبي الجهم القابوسي " وأطراهم بالثناء وذكر الجميل، وذكر منهم منذر بن محمد هذا. (2) هو إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحارث نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، من أصحاب أبي جعفر عليه السلام. ثقة من أهل البصرة يوجد ذكره في رجال الشيخ في باب رجال الباقر ورجال الصادق عليهما السلام، وفي الكشي ص 143 وفي القسم الاول من الخلاصة ص 5 وفي غيرها من التراجم.